الخلق)) ما نصه : ((المحامي عن السنة ، الذاب عن حماها ، كالمجاهد في سبيل ا تعالى ، يعد للجهاد ما استطاع من الآلات والعدة والقوة ، كما قال ا سبحانه : (^ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) . وقد ثبت في الصحيح أن جبريل عليه السلام كان مع حسان بن ثابت يؤيده ما نافح عن رسول ا في أشعاره ، فكذلك مع ذب عن دينه وسنته من بعده إيماناً به وحباً ونصحاً له ، ورجاء أن يكون من الخلف الصالح الذين قال فيهم رسول ا : ((يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ، ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين)) والجهاد باللسان أحد أنواع الجهاد سبله . وفي الحديث : ((أفضل الجهاد كملة حق عند سلطان جائر)) وقد أحسن من قال في هذا المعنى شعراً : .

(جاهدت فيك بقولي يوم يختصم ال % أبطال إذ فات سيفي يوم يمتصع .

(عن اللسان لوصال إلى طرق % في الحق لا تهتديها الذبل السرع .

ثم قال : ((ولا ينبغي أن سنتوحش الظافر بالحق من كثرة المخالفين له ، كما لا يستوحش الزاهد من كثرة الراغبين ، ولا المتقى من كثرة العاصين ، ولا الذاكر من كثرة الغافلين ، ينبغي منه أن يستعظم المنة باختصاصة بذلك ، مع كثرة الجاهلين له ، الغافلين عنه ، وليوطن نفسه على ذلك ، فقد صح عن رسول ا وآله وسلم أنه قال : ((عن هذا الدين بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء !)) رواه مسلم في الصحيح من حديث أبي هريرة ، ورواه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال : ((هذا حديث حسن صحيح)) ورواه ابن ماجه وعبد ا بن أحمد من حديث أنس . وروي البخاري نحوه بغير لفظه من حديث ابن عمر . وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل السلام عن رسول ا أنه قال : ((طلب الحق غربة)) رواه الحافظ الأنصاري في أول كتابه ((منازل السائرين إلى ا)) من حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده ، وقال : ((هذا حديث غريب ،